

346761 - ما حكم الاستثمار في موقع جولدن فارم (golden Farm)؟

السؤال

أنا أعمل على موقع استثمار منذ 8 أشهر، ونشرته في قناتي، وأخاف أن يكون طريقي حرام، الموقع الذي أعمل به اسمه golden Farm لشراء الطيور، فقط علي شراء الطيور والربح منه عن طريق بيع بيوض الطير، وهي لعبة إلكترونية، أنا استثمرت منذ 9 أشهر تقريبا إلى الآن 7 دولار، واعتمد على من سجلوا عن طريق رباط الدعوة الذي أرسلته لهم، ومكتوب في الموقع أن الربح ثابت، فهل هذا حلال أم حرام؟

الإجابة المفصلة

لا يجوز الاستثمار في هذا الموقع لأمرين:

الأول: الربا، حيث يدفع المشترك مالا ليحصل على مال زائد، دون وجود استثمار حقيقي، بل هي لعبة يشتري فيها طيوراً، كل طائر يبيض عددا معلوما من البيض في الساعة، فإذا باضت، باع بيضها، وليس ثمت دجاج ولا بيض في الواقع، وإنما يدفع مالا ليأخذ مالا، وهذا محرم سواء كان ما سيأخذه معلوما أو غير معلوم.

فهذه طريقة مخترعة للربا، تمارس كأنها لعبة، والربا كبيرة من الكبائر، ملعون فاعله.

والاستثمار المشروع له شروط، لا يتوفر شيء منها هنا، فلا يعلم مجال استثمار الموقع للمال، وليس هنا اتفاق على نسبة من الربح، هذا مع ضمان رأس المال، وهذا كله ينافي الشركة والاستثمار المشروع.

وينظر في شروط الاستثمار: جواب السؤال رقم: (113852).

الثاني: القمار والميسر، وهو ما يتعلق بالتربح عن طريق الإحالات ودعوة الآخرين، ولا يتم ذلك إلا بدفع المال عند شراء الطيور.

وقد تقدم في فتاوى عدة تحريم التسويق الشبكي إذا كان لا يتم إلا عبر دفع مال، وأن ذلك داخل في الميسر.

وينظر جواب السؤال رقم: (87596)، والأجوبة المذكورة فيه .

هذا مع حرمة دعوة الناس للمشاركة في استثمار ربوي.

وعليه فالواجب أن تتوب إلى الله تعالى، وأن تتوقف عن التعامل مع هذا الموقع وعن دعوة الناس إليه، وينبغي أن تنصح من دعوتهم بتركه مع بيان تحريم التعامل معه.

والله أعلم.